

موسم الزيتون في حماة وفير وهي الأولى بين المحافظات

مديرة مكتب الزيتون لـ«الوطن»: ٩٢ ألف طن من الإنتاج متوقع أن ينتج عنها ١١,٧ ألف طن زيت

حماة - محمد احمد خيازي

يأمل الكثير من المواطنين في مختلف مناطق محافظة حماة، أن ينخفض سعر زيت الزيتون ليستطيعوا شراء الحد الأدنى مما يلزمهم منه من دون أي معاناة أو منقصات، في هذا الموسم الذي تشهد فيه المحافظة إنتاجاً وافراً يخالف عن كل المواسم السابقة، وأوضح العميد منهم، أن سعر كيلو الزيت المتوافر من الموسم الماضي حالياً بالأسواق نحو 90 ألف ليرة، والمغشوش بنحو 75 ألف ليرة!

ولفتوا إلى أن هذا الغلاء الفاحش فرض عليهم الشراء «إذا ما احتاجوا بأقل من الحدود الدنيا، ولتكنه الطعام أو السلطة أو الفتوش فقط، وينحو 5 آلاف ليرة أو بـ10 آلاف بأحسن تقدير»!

أما عن واقع الزيتون في حماة لهذا الموسم، فبين عدد من المزارعين بالمنطقة الغربية لـ«الوطن» أنهم جنوا محصولهم مبكراً خشية عليه من السرقة أولاً، ولنضجه القسري ثانياً، موضحين أن موعد الحصاد المجدد من وزارة الزراعة هو الـ10 من الشهر الجاري، وتكتم قطفه مبكراً لكيلا يخسروه.

وبيئت مديرة مكتب الزيتون بوزارة الزراعة عبير جرهر لـ«الوطن»، أن حماة تتجوأ المرتبة الأولى من بين المحافظات بإنتاج الزيتون في هذا الموسم، المقرر بنحو 92 ألف طن، منها 18 ألف طن للمائدة أي ما نسبته 20 بالمائة، ونحو 73500 طن للعرض، ومن المتوقع أن ينتج عنها نحو 11774 طناً من الزيت.



سعر لتر الزيت 90 ألف ليرة والمغشوش بنحو 75 ألف ليرة

وأوضحت أن حماة هي الأولى في هذا الموسم بالإنتاج لاهتمام المزارعين بحقولهم، وليس بالمساحة المزروعة بالزيتون لافتة إلى أن واقع المحصول جيد في هذا العام بالمجمل، ولكن ثمة حالات نضج قسري وإصابات بافـة «عين الطاووس» بالمنطقة الغربية من المحافظة، ما اضطر لتحديد موعد قطف مبكر فيها عن بقية مناطق المحافظة،

حتى لا يخسر المزارع محصوله، ويستطيع أن يجنيه بجودة جيدة. وعزت ذلك إلى الظروف الجوية التي سادت المنطقة الغربية، وعدم تقديم الخدمات المطلوبة للأشجار.

وأشارت إلى أنه كان من الممكن السيطرة على تلك الأمراض من خلال إدارة الخدمات المناسبة وتقديمها من قبل المزارعين، ولكن للأسف لم يقدمها المزارعون لكونها مكلفة جداً، وإن قدموها فبالحدود الدنيا.

الري التكيفي، فالصنف حساس والظروف مساعدة على الإصابة. من جانبه، بين مدير زراعة حماة أشرف باكير لـ«الوطن» أن إجمالي المساحة المزروعة بالزيتون في مجال عمل وإشراف زراعة حماة نحو 72 430 هكتاراً، وعدد الأشجار نحو 12 مليوناً و720 ألفاً و545 شجرة، والمثمر منها نحو 11 مليوناً و417 ألف شجرة.

وأشار إلى أن حماة تشتهر بزراعة عدة أصناف من الزيتون تناسب ظروفها الطبيعية والمناخية، من أهمها القيسي والصوراني ويشكلان نسبة 70 بالمائة يضاف لهما الخضري والعميلي والصرفاري. ومن جهته، بين مدير الثروة النباتية في الهيئة العامة لإدارة وتطوير الغاب أمير عيسى لـ«الوطن» أن المساحة المزروعة بالزيتون في المناطق الأمانة بالغاب نحو 2585 هكتاراً، وعدد الأشجار الكلي نحو 666039 شجرة، المثمر منها 459611 شجرة وهي تتوزع في أقسام سلح وعين الكروم وشحطة وجب رمة.

وعن وضع المحصول لهذا الموسم ذكر أنه يشغل عام جيد، ولكن لوحظ وجود حشرة حفار الساق في بعض المناطق، وسجلت حالات بسيطة من الذبول في بعض الحقول. وفيما يتعلق بزراعة وعملها، ذكرت مديرة إصابات بحفار ساق التفاح، وخصوصاً في سلمية وما حولها، وسبب ذلك اعتماد أصناف الزيتون حساسة للإصابة بهذا المرض، إضافة للتغيرات المناخية وبشكل خاص «الجفاف»، وعدم قدرة المزارعين على تقديم

الأسف لم يقدمها المزارعون لكونها مكلفة جداً، وإن قدموها فبالحدود الدنيا.

وأما في المنطقة الشرقية من المحافظة، فتمت إصابات بحفار ساق التفاح، وخصوصاً في سلمية وما حولها، وسبب ذلك اعتماد أصناف الزيتون حساسة للإصابة بهذا المرض، إضافة للتغيرات المناخية وبشكل خاص «الجفاف»، وعدم قدرة المزارعين على تقديم

بعد تجاوز عددهم 350 ألف نسمة.. أهالي دوما يعانون نقصاً بالخبر

رئيس مجلس المدينة لـ«الوطن»: مديرية التربية عاجزة على رفد المدارس بالكوادر التعليمية الكافية

عبير صيموعة

أكد الكثير من أهالي مدينة دوما لـ«الوطن» وجود نقص كبير في مخصصات المدينة من الخبز الترميني وعدم قدرة الكثير منهم من تأمين الخبز الخاص لأسرهم واضطرابهم إلى تعويضه عن طريق التوجه إلى حرسا أو أي قرية «لو كانت بعيدة» لمن يستطيع باعتبار أن مخصصات ريف دمشق واحدة، كما تضمنت شكاوى الأهالي إشكالية وجود نقص كبير في الكادر التدريسي لمدارس المدينة وبقاء كثير من الشعب الصعبة ومواد الاختصاص من دون مدرسين مع عجز إدارتها عن تغطية النقص، وخاصة مع الأعداد الكبيرة للمدارس التي تمت إعادة تأهيلها وقامت بفتح أبوابها مع بدء العام الدراسي الحالي.

وأشار الأهالي الشاكون إلى مشكلة النقل والأزمة التي خلقها قرار المحافظة بتحديد وجهة سرافيس مدينة دوما إلى كراج العباسيين بعد أن كانت تصل إلى مدينة دمشق مباشرة مما رتب أعباء إضافية على الأهالي نتيجة اضطرابهم إلى التنقل عبر أكثر من وسيلة نقل، هذا فضلاً عن الاكتظاظ والضغط الكبير الذي أفرزته أزمة المحروقات ضمن كراج العباسيين أو ضمن مراكز الانطلاق في دمشق.

رئيس مجلس مدينة دوما هشام العمي أكد لـ«الوطن» وجود أزمة حقيقية بمادة الخبز ضمن المدينة موضحاً بالقول: الإشكالية تكمن



مخصصات دوما من الخبز الترميني وفقاً لعدد السكان الحالي. أما يتعلق بالكادر التدريسي فأكد العمي أن رفد المدارس بالكوادر التعليمية والإدارية الكافية، وخاصة أن نسبة العاملين من الأهالي في القطاع الحكومي بالكامل والتربوي على وجه الخصوص متدنية جداً بحيث لا يمكن تعويض النقص بكوادر كل المؤسسات، وخاصة المؤسسات التعليمية من قبل أفراد المجتمع المحلي إلا بالحدود الدنيا.

وأضاف: تمت المطالبة لأكثر من مرة بضرورة إجراء مسابقة لتعيين كوادر تدريسية لتغطية مدارس دوما ومدارس الريف كافة وهو ما لم يحدث، فضلاً عن المطالبة بالسماح لإدارات المدارس بالتعاون مع مدرسين مؤقتين من أهالي المدينة إلا أن مديرية التربية لم توافق أهالي المدينة مع مطالب الأهالي، مشيراً إلى أن النقص بالمدارس لم يقتصر على الكادر التدريسي حيث تعاني جميع المدارس على ساحة المدينة نقصاً بالحراسة والمستخدمين والنسب ذاته.

ولفت إلى وجود إشكالية حقيقية بخضوط النقل جراء الزام السرافيس بالتوجه إلى كراج العباسيين بعد أن كانت تصل إلى قلب المدينة، علماً أنه يتم التواصل حالياً مع محافظة ريف دمشق لإعادة الخطوط إلى ما كانت عليه ولم يتم التوصل إلى نتيجة حتى تاريخه، إضافة إلى إشكالية النقص بالمحروقات وتوجه السرافيس إلى التعاقد مع القطاع الخاص.

وهو ما فاقم قضية النقص وخلق إشكالية في تأمين الخبز الترميني للأهالي واضطراب كثير من الأهالي للتوجه إلى حرسا أو الساحية أو أي منطقة ضمن ريف دمشق للحصول على مخصصاتهم.

وأكد أن الحل يتلخص بضرورة زيادة

تحديد مخصصات الريف من سنوات لم يكن نصف العدد قد عاد إلى المدينة، يضاف إليها أن اعتبار مخصصات دوما من ضمن كتلة مخصصات مناطق ريف دمشق سمح لكثير من أهالي المناطق والقرى المجاورة لدوما بالحصول على مخصصاتهم ضمن المدينة.

بأن تحديد المخصصات لا يتم وفق كل منطقة أو مدينة على حدة في ريف دمشق وإنما يتم ربطها على مستوى كامل مناطق ريف دمشق باعتبارها كتلة واحدة من الصعوبة تعديل تلك المخصصات، علماً أن عدد سكان دوما الحالي وصل إلى 350 ألف نسمة، وحين تم

تحديد مخصصات الريف من سنوات لم يكن نصف العدد قد عاد إلى المدينة، يضاف إليها أن اعتبار مخصصات دوما من ضمن كتلة مخصصات مناطق ريف دمشق سمح لكثير من أهالي المناطق والقرى المجاورة لدوما بالحصول على مخصصاتهم ضمن المدينة.

بأن تحديد المخصصات لا يتم وفق كل منطقة أو مدينة على حدة في ريف دمشق وإنما يتم ربطها على مستوى كامل مناطق ريف دمشق باعتبارها كتلة واحدة من الصعوبة تعديل تلك المخصصات، علماً أن عدد سكان دوما الحالي وصل إلى 350 ألف نسمة، وحين تم

خلل بأجهزة التتبع يؤدي إلى توقف حركة السرافيس في اللاذقية

عضو مكتب تنفيذي لـ«الوطن»: وفرّة في المازوت المخصص للنقل ولكن الخلل فني بأجهزة التتبع

اللاذقية - عبير محمود

تواصل أزمة النقل في اللاذقية في ظل تعطل نظام التتبع GPS وعدم منح وسائل النقل مخصصاتها الاعتيادية من المازوت بشكل يومي.

وتشهد معظم خطوط المحافظة ريفاً ومدينة توتفاً متفاوتاً عن العمل خاصة في القرى البعيدة، ما أدى إلى تعطل الحركة سواء عمل الموظفين أو الطلاب الجامعيين، نتيجة عدم عمل أي من وسائل النقل لتأمين المواطنين إلى مقاصدهم.

واشتكى عدد كبير من المواطنين من عدم قدرتهم على التنقل مع بداية الأسبوع الجاري، نتيجة غياب السرافيس عن معظم الخطوط، ومن يجعل يكون مختظاً وبطاب باجور مرتفعة استغلالاً لحاجة المواطن للوصول إلى وجهته.

عدد من سائقي السرافيس أكدوا لـ«الوطن» أن بطاقات المحروقات الخاصة بعمل مركباتهم لم تمتحهم أيأ من المخصصات اللازمة للعمل اليومي من مادة المازوت، ومنهم من يقول إنها «مسكرة عالاخر ولم تفتح بأي كمية من اللترات المخصصة»، ما اضطرهم للتوقف عن العمل الأمر الذي أدى إلى خسارة مصدر رزق السائقين من جهة، ومن جهة ثانية عجز الكثير من المواطنين عن إيجاد وسيلة نقل إلى مقاصدهم، ما جعل الأزمة تعود من جديد وتسيب حالات ازدحام وانتظار لساعات عند معظم الموافف في مدينة اللاذقية وريف المحافظة ككل.

وبالعودة إلى عضو المكتب التنفيذي المختص بقطاع التجارة الداخلية وحماية المستهلك والمحروقات والصناعة، معلى إبراهيم، فقد أكد لـ«الوطن» أن هناك



الأخرى وفق توجيهات محافظ اللاذقية، وفق رحلات محددة تؤمن نقل المواطنين إلى وجهاتهم خارج المحافظة. ونوه عضو المكتب التنفيذي إلى أن هناك عووداً من الجهات المعنية في دمشق بمعالجة الخلل بأجهزة التتبع لعودة عمل وسائل النقل بشكل طبيعي.

أمر النقل بالحد الأدنى وفق الإمكانيات المتاحة. وشدد على عدم وجود أي نقص في مخصصات الكراجات ولكن الإشكالية في عدم فتح البطاقات المخصصة للمركبات، وبالتالي لا يمكنها التعبئة رغم أن هناك فائضاً في المادة ولدينا رصيد يكفي لعمل السرافيس عدة أيام، وأشار إلى تسيير عدد من باصات البولمان إلى المحافظات

وفرة في مادة المازوت المخصصة للنقل، ولكن هناك خللاً فنياً بأجهزة التتبع «الخاصة بشركة تكامل» أدى إلى هذه المشكلة في عمليات التعبئة. وأضاف إبراهيم: إن هذه المشكلة عامة في المحافظات وليست في اللاذقية فقط، مؤكداً أن الجهات المعنية بقطاع النقل وبمباشرة من المحافظة تعمل على تسيير

إطرطوس_ ربا احمد

تعللت شكاوى الكثير من الطلبة وذويهم في محافظة طرطوس من غياب عدد كبير من الكتب المدرسية لجميع المراحل الدراسية ولاسيما الثانوية منها.

وأكد العميد من الأهالي لـ«الوطن» أن أبناءهم في مرحلة التعليم الثانوي لم يستطيعوا شراء سوى خمسة كتب من أصل 12 كتاباً مدرسياً، وبالرغم من الانتظار اليومي أمام منافذ فرع المؤسسة العامة للمطبوعات إلا أن الجواب الوحيد لا يوجد كتب وانتظروا.

الأهالي الشاكون أشاروا إلى أن الإشكال يكمن في التأخر في العملية التدريسية وقد مضى ثلاثة أسابيع وبالرغم من محاولات البحث عن كتب قديمة إلا أن الكميات غير متوافرة وفي جميع المواد، حيث كثرت الطلبات على مواقع التواصل الاجتماعي لإمكانية شراء أي كتاب مدرسي للمرحلة الثانوية.

كما أوضح عدد من طلبة الصف الثامن غياب كتاب الجبر لعادة الرياضيات وكذلك مادة التربية الدينية ما دعا الأساتذة للاعتماد على الفاتر في نقل الآيات القرآنية والأسئلة العامة.

علماً أنه في السنوات السابقة كان التأخير يتم لأيام فقط أو لمادة أو اثنتين ولكن هذا العام فإن مرحلة التعليم الثانوي لا يمتلكون سوى ثلث الكتب، ولاسيما لنصف العاشر ما أدى لتخوف المدرسين على شحود أوضاع لـ«الوطن» أن هناك تأخراً في ورود عدد كبير من الكتب المدرسية بسبب التأخر في طباعتها، ووزارة التربية وجهت المؤسسة



العامة للمطبوعات بضرورة الإسراع في تأمين أكبر عدد ممكن بالسرعة القصوى.

وأضاف: وبما أن الأمر مركزي فإن تربية طرطوس تقوم بالتعامل مع الأمر بحلول جزئية، كالتأجيل على الفاتر والبحث وشراء كتب منورة لتأمين توريد الجديد منها.

المدرسية؟ ولماذا كل عام تسوء الأحوال أكثر؟ وما إجراءات مديرية تربية طرطوس للتعامل مع الأمر؟ مدير تربية طرطوس على شحود أوضح لـ«الوطن» أن هناك تأخراً في ورود عدد كبير من الكتب المدرسية بسبب التأخر في طباعتها، ووزارة التربية وجهت المؤسسة

العامة للمطبوعات بضرورة الإسراع في تأمين أكبر عدد ممكن بالسرعة القصوى.

وأضاف: وبما أن الأمر مركزي فإن تربية طرطوس تقوم بالتعامل مع الأمر بحلول جزئية، كالتأجيل على الفاتر والبحث وشراء كتب منورة لتأمين توريد الجديد منها.